[294] 5 - لى: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جده الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنك الذي يوحى إليك كما اوحي إلى موسى بن عمران ؟ فسكت النبي صلى الله عليه وآله ساعة ثم قال: نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين، قالوا: إلى من ؟ إلى العرب أم إلى العجم أم إلينا ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية " قل " يا محمد " يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا " قال اليهودي الذي كان أعلمهم: يا محمد إني أسألك عن عشر كلمات أعطى الله موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلا نبي مرسل أو ملك مقرب، قال النبي صلى الله عليه وآله: سلني قال: أخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لابراهيم عليه السلام حيث بنى البيت، قال النبي صلى الله عليه وآله: نعم " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ". قال اليهودي: فبأي شئ بني هذه الكعبة مربعة ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: بالكلمات الاربع، قال: لاي شئ سميت الكعبة ؟ قال النبي: لانها وسط الدنيا، قال اليهودي: أخبرني عن تفسير " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " قال النبي صلى الله عليه وآله: علم الله عزوجل أن بني آدم يكذبون على الله فقال: " سبحان الله " تبريا مما يقولون، (1) وأما قوله: " الحمد لله " فإنه علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أي يحمدوه، (2) وهو أول الكلام، لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته، فقوله: " لا إله إلا الله " يعني وحدانيته، لا يقبل الله الاعمال إلا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة، وأما قوله: " الله أكبر " فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عزوجل، يعني أنه ليس شئ أكبر مني، لا تفتتح الصلاة إلا بها (3) لكرامتها على الله وهو الاسم الاعز الاكرم، قال اليهودي: صدقت يا محمد فما جزاء قائلها ؟ قال:

---

(1) في العلل: براءة مما يقولون. (2) في هامش النسخة المقروءة على المصنف: أن يحمده العباد. ع (3) في العلل: ولا تصح الصلاة إلا بها.